سمو أمير المنطقة الشرقية يلتقي أهالي الأحساء ويؤكد عمق العلاقة والشراكة في مسيرة التنمية

التقى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر محافظ الأحساء، أهالي محافظة الأحساء، وذلك خلال زيارته للأحساء التي شهدت تدشين عددٍ من المشاريع التنموية والخدمية، وافتتاح مبادرات نوعية تسهم في دعم مسيرة التنمية وتعزيز جودة الحياة لأهالي المحافظة.

وأكد سمو أمير المنطقة الشرقية خلال اللقاء اعتزازه بمحافظة الأحساء ومكانتها التاريخية والحضارية، مشيرًا سموه إلى ما تتميز به من عمقٍ حضاري يجمع بين الإرث التاريخي العريق والحراك التنموي الحديث، مبينًا أن ما يُنفذ من مشاريع وخدمات يأتي تنفيذًا لتوجيهات القيادة الرشيدة في خدمة المواطن وتنمية المنطقة، مؤكداً أن المشاريع التنموية في محافظة الأحساء تسير بوتيرة متسارعة وستستمر وفق خطط واضحة، وأن التنمية ستتحدث عن نفسها من خلال ما يتحقق على أرض الواقع.

وأعرب سمو أمير المنطقة الشرقية عن تقديره لما يقدمه أهالي الأحساء من مبادرات مجتمعية ودعمٍ تنموي، وترابطٍ وتكاتف وعلوّ همم عُرف بها أهالي الأحساء منذ القدم ، مبينًا سموه أن تدشين مشاريع الطرق الزراعية سيسهم في تسهيل الحركة ورفع مستوى السلامة المرورية وخدمة أهالي المحافظة وزائريها، بجهود القطاع البلدي ومتابعة سمو محافظ الأحساء، ضمن منظومة تنموية متكاملة تهدف إلى تعزيز جودة الحياة وتحقيق التنمية المستدامة.

من جهته، ألقى الدكتور سعدون السعدون، رئيس مجلس إدارة الجمعيات الأهلية بالمملكة، كلمةً رفع فيها الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز " حفظهم ا " ، مؤكدًا أن ما تنعم به المملكة من أمنٍ واستقرارٍ وازدهار هو ثمرة رؤيةٍ قياديةٍ حكيمة وضعت الإنسان في قلب التنمية.

وأكد أن زيارة سمو أمير المنطقة الشرقية لمحافظة الأحساء تجسد نهج القرب من المواطن، مرحبًا بسموه في محافظة الأحساء، أكبر واحةٍ طبيعية في العالم والمسجلة ضمن قائمة التراث العالمي لدى منظمة اليونسكو، بما تحمله من عمقٍ حضاري وثقلٍ اقتصادي ومكانةٍ استراتيجية ، وأشار إلى ما حظيت به الأحساء من مشاريع ومبادرات نوعية، من أبرزها مشروع القطار الرابط بين الرياض والدوحة مرورًا

بالأحساء، وتأسيس هيئة تطوير الأحساء، التي تمثل خطوة مهمة نحو تنمية متوازنة تجمع بين الحفاظ على الهوية، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة، واستثمار المقومات السياحية والاقتصادية والريفية.

وفي ختام كلمته، قدم شكره وتقديره لسمو أمير المنطقة الشرقية، وسمو نائبه، وسمو محافظ الأحساء، ولجميع الجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية، على دعمهم وتفاعلهم مع مسيرة التنمية، سائلًا الله أن يديم على الوطن أمنه واستقراره في ظل قيادته الرشيدة.